

حذرت دول الخليج العربي من تعويض النفط الإيراني في حال الحظر الغربي

طهران تؤكد تسلم رسالة بشأن مضيق هرمز من أمريكا

طهران - أ ف ب:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهنبارست أمس الأحد بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الولايات المتحدة وجهت رسالة الى إيران بشأن مضيق هرمز. وقال مهنبارست إن «سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس سلمت محمد خزاعي ممثل إيران في الأمم المتحدة رسالة، ونقلت سفيرة سويسرا في طهران الرسالة وأخيراً نقل الرئيس العراقي جلال طالباني مضمونها الى المسؤولين في إيران، من دون الكشف عنها. وتمثل سويسرا المصالح الأمريكية في إيران منذ قطع العلاقات بين البلدين في 1980. وأضاف مهنبارست «نقوم بدرس الرسالة وإذا لزم الأمر سنعتني ردا عليها».

والجمعة أفادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن الولايات المتحدة استخدمت قناة سرية لتحذير المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي من إغلاق مضيق هرمز المعبر الاستراتيجي للنفط العالمي. وفي نهاية ديسمبر هدت طهران بإغلاق مضيق هرمز إذا اعتمدت الدول الغربية عقوبات على صادراتها النفطية بسبب برنامجها النووي



محمد علي خليفي مندوب إيران لدى منظمة أوبك

المثير للجدل. وقد ازدادت حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة مع تحذيرات إيران المتكررة من وجود قوات بحرية أمريكية في الخليج العربي ما أثار مجدداً المخاوف من احتمال إغلاق مضيق هرمز الذي يعبر خلاله 35٪ من النفط العالمي. ورغم هذه التهديدات أكدت واشنطن أنها ستبقى سفنها الحربية في الخليج العربي. في الأثناء حذرت إيران دول الخليج العربي المنتجة للنفط من تعويض النفط الإيراني في حال تنفيذ الحظر الغربي ضد

أوبك على الخليج وهي السعودية وإيران والعراق والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة. وإيران هي ثاني أكبر منتج للنفط. وتشكل صادرات النفط الإيرانية أكثر من 70٪ من دخل البلاد. وقال دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن الحظر النفطي ضد إيران المقرر أن يناقشه وزراء خارجية الاتحاد في 23 الشهر الحالي ربما يؤجل لمدة ستة أشهر ليمنج اليونان وإيطاليا وأسبانيا التي تعتمد بشكل كبير على النفط الإيراني فرصة لإيجاد مصادر بديلة. وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد وقع في وقت سابق من الشهر الحالي على مشروع قانون بشأن الاتفاق الدفاعي بقيمة 662 مليار دولار ليصبح قانوناً وينص على جولة جديدة من العقوبات الاقتصادية موجّهة أيضاً ضد البنك المركزي الإيراني.

ويفرض القانون الأمريكي عقوبات على كافة الشركات والبنوك الأجنبية التي ترتبط بأعمال مع البنك المركزي الإيراني وهو ما يمثل أول تهديد لصناعة النفط في البلاد.

وفي حالة تنفيذ العقوبات، فإن نصيب النفط الإيراني من المحتمل أن تغطيه السعودية أو دولة الإمارات.



وليام هيغ

وليام هيغ: لا مشاريع لتدخل عسكري غربي في سوريا وإيران

لندن - أ ف ب:

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الأحد أن الدول الغربية لا تنوي التدخل عسكرياً في سوريا لوضع حد للقصف الدامي في هذا البلد، ولا في إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وصرح هيغ «لم نبحث في إمكانية إقامة منطقة حظر جوي» موضحاً أن النظام السوري لا يعتمد على سلاحه الجوي لقمع حركة الاحتجاج التي تهن البلاد منذ عشرة أشهر.

وأضاف في تصريح لقناة سكاي نيوز البريطانية «أن مجلس الأمن الدولي ليس في وارد اتخاذ قرار (حول سوريا) كيف بالأحرى بالنسبة الى قرار مشابه لما اتخذ بحق ليبيا».

وأفادت الأمم المتحدة أن القصف في سوريا أسفر عن سقوط ما لا يقل عن خمسة آلاف قتيل منذ منتصف مارس.

وبشأن إيران اعتبر هيغ أن برنامجها النووي يتضمن مخاطر من «انتشار نووي في الشرق الاوسط سيكون خطيراً جداً على الإيرانيين والمنطقة برمتها والسلام في العالم».

وأضاف الوزير «إننا لم نستبعد اي خيار ونظن أنه يجب أن تكون كل الخيارات على الطاولة ضمن الضغوط التي تمارس على إيران».

وتابع «لكننا لا ندعو الى تدخل عسكري إننا نوصي بالتفاوض، بمفاوضات جديدة اذا ارادت ايران المشاركة فيها «معرباً عن الامل في أن يتفق وزراء الاتحاد الأوروبي على عقوبات جديدة بحق هذا البلد خلال اجتماعهم المقرر في 23 يناير. وتنفي إيران أنها تصنع السلاح الذري وتؤكد أن برنامجها النووي مدني محض بينما تشتهه الدول الغربية في أنه يستعمل لأغراض عسكرية».

مقتل 18 في انفجار

استهداف موكباً شيعياً في باكستان

ملتان (باكستان) - رويترز:

قال مسؤولون من الشرطة الباكستانية إن قنبلة محلية الصنع انفجرت أمس الأحد قرب موكب شيعي في بلدة خانبور بوسط البلاد مما أسفر عن مقتل 18 شخصاً واصابة 30.

وقال قائد الشرطة في المنطقة ان القنبلة التي يتم التحكم فيها عن بعد زرعت قرب عمود كهربائي. وأضاف انها انفجرت عندما اقترب الموكب. وقال عمران اقبال احد المشاركين في الموكب «كان هناك دوي انفجار على بعد ياردات قليلة من الموكب وتدافعنا جميعاً للهرب... الحطام في كل مكان وغطتنا سحابة من الغبار. وقتل العديد من الأشخاص في المكان».

وكثيراً ما تتعرض موكب الشيعة الذين يشكلون نحو 20 بالمائة من سكان باكستان لهجمات من متشدي الجماعات السنية. وكان موكب أمس ينظم في اطار الاحتفال بأربعينية الامام الحسين.

كينيا توقف 29 أوغندياً يشتبه

بسعيهم للاتحاق بالشباب الإسلاميين

نيروبي - أ ف ب:

أعلنت الشرطة الكينية أمس الأحد أنها أوقفت 29 اوغندياً يشتبه بانهم كانوا يسعون للانضمام الى الاسلاميين الشباب في الصومال للقتال في صفوفهم. وقال المتحدث باسم الشرطة ايريك كيرايثي إن «الاوغنديين موقوفون واستجوابهم جار». وأضاف «أوقفناهم في نيروبي لأننا نعتقد أنهم كانوا متوجهين الى الصومال للقتال» الى جانب المتطرفين الاسلاميين الشباب. واعتقل الرجال السبعة والعشرون والمرأتان الجمعة في ضاحية نيروبي حيث أثاروا شبهات جيرانهم.

وانضمام شبان من شرق افريقيا خصوصاً من كينيا واوغندا وتنزانيا الى المتطرفين الاسلاميين الصوماليين، يشكل قلقاً متنامياً لاجهزة الأمن الإقليمية. وفي تقريرها السنوي في يوليو، أشارت مجموعة المراقبة حول الصومال وأريتريا التابعة للامم المتحدة الى تصاعد نفوذ «شبكة كينية متوسعة على علاقة بحركة الشباب لا تكتفي بالتجنيد وجمع الاموال وانما تنظم تدريبات حتى داخل كينيا». وكانت مجموعة المراقبة شددت على الخطر الذي يمثله «جيل جديد من الجهاديين في شرق افريقيا» وبين هؤلاء بعض الذين اعتنقوا الاسلام أخيراً، وغيرهم ممن اجتذبهم خصوصاً المال الذي وعدهم به مسؤولون اسلاميون عن التجنيد.

وحركة الشباب التي تقاثل الحكومة الصومالية الانتقالية الهشة المدعومة من المجتمع الدولي، تبنت عدداً من الهجمات الانتقامية في شمال شرق كينيا.

وقعا اتفاقية تعاون للاستخدام السلمي للطاقة النووية

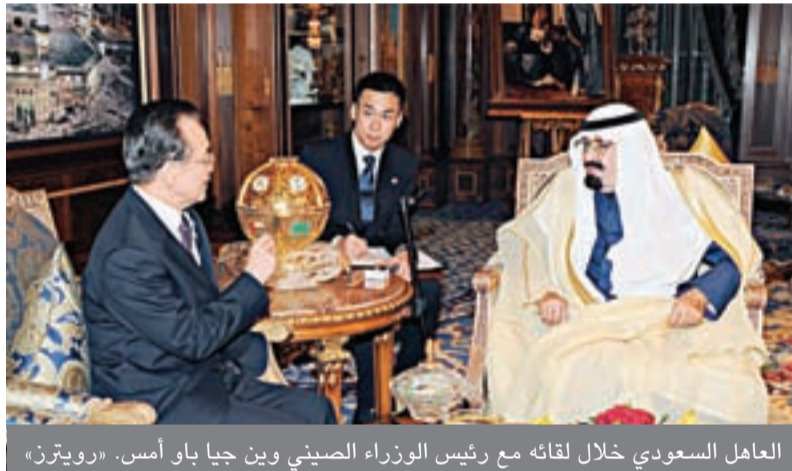
العاهل السعودي بحث التطورات الإقليمية مع رئيس وزراء الصين

الرياض - أ ف ب:

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز مع رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو مساء أمس في الرياض التطورات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية، وفقاً لمصدر رسمي. وأفادت وكالة الأنباء السعودية أن الطرفين بحثا «مجملة الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات».

وحضر اللقاء ولي العهد وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزراء الدفاع الامير سلمان بن عبدالعزيز والخارجية الامير سعود الفيصل والاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبدالعزيز ورئيس الحرس الوطني الامير متعب بن عبدالله ووزير البترول علي النعيمي.

الى ذلك، وقع الطرفان عددا من



العاهل السعودي خلال لقائه مع رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو أمس. (رويترز)

الاتفاقيات وبرامج تعاون بين البلدين تعزيزاً للعلاقات في ظل تبادل تجاري بلغ حجمه بين مطلع العام الماضي حتى آخر نوفمبر 58.1 مليار دولار بحسب وكالة

كاربونيات في تيانغن، وفقاً للوكالة. كما تم التوقيع على برنامج تعاون بين معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية وجامعة الخارجية الصينية، والبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين العامين 2012 و2017، وبرنامج عمل بين مكتبة الملك عبدالعزيز وجامعة بكين. ووقع الجانبان على اتفاقية تعاون للاستخدام السلمي للطاقة النووية. وقد وصل جياباو مساء السبت الى الرياض في زيارة تستغرق عدة ايام التقى خلالها الامير نايف.

وكانت وزارة الخارجية الصينية اعلنت الثلاثاء الماضي ان جياباو سيقوم بجولة تشمل السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة على خلفية توترات دولية مرتبطة بملف ايران تتسبب بارتفاع اسعار النفط.

أمريكا وإسرائيل ترجئان تدريبات على الدفاع الصاروخي

تل أبيب - دبا:

أفادت الإذاعة الإسرائيلية أمس الأحد بأن إسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على إرجاء تدريبات مشتركة ضخمة على الدفاع الصاروخي كان من المتوقع إجراؤها خلال الأسابيع المقبلة. وأرجعت الإذاعة الإسرائيلية قرار التأجيل إلى التكلفة العالية للمناورات. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية أشرتط عدم ذكر اسمه «لم يتخذ قرار نهائي والمناقشات مستمرة بين إسرائيل والولايات المتحدة». وكان من المقرر أن يشهد التدريب الذي أطلق عليه اسم «التحدي الصارم 12» محاكاة لإطلاق صواريخ من جانب إيران أو دول معادية أخرى. وكانت وسائل

الإعلام الإسرائيلية ذكرت إنها ستكون أكبر تدريب أمريكي إسرائيلي مشترك يشارك فيه آلاف الجنود الأمريكيين. تأتي هذه الأنباء وسط توترات متزايدة بين حلفاء الولايات المتحدة وإيران بسبب تهديدات طهران بإغلاق مضيق هرمز، وهو المضيق الحيوي لتجارة النفط العالمية. ولكن الجيش الإسرائيلي قال إن المناورة «تأتي في إطار دورة تدريب روتينية» وأنه تم التخطيط لها قبل التوترات الأخيرة. وأوضح الجيش في بيان له: «المناورة ليست رداً على أي تطورات عالمية.. وتمثل علامة فارقة أخرى في العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين».



صورة أرشيفية لمناورات أمريكية إسرائيلية

المعارك بين الحوثيين والقبائل تحصد 25 قتيلًا خلال ثلاثة أيام

القاعدة تسيطر على بلدة رداع جنوب شرقي صنعاء

صنعاء - وكالات:

قال مصدر من الشرطة وشهود أمس الأحد إن عشرات من عناصر تنظيم ما يسمى بالقاعدة في جزيرة العرب سيطروا على بلدة صغيرة على بعد نحو 170 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة اليمنية صنعاء. وأضافوا أن المتشدين دخلوا بلدة رداع الواقعة في محافظة البيضاء مساء السبت دون مقاومة تذكر من وحدة صغيرة من الشرطة وسيطروا على قلعة أثرية ومسجد.

والسيطرة على البلدة توسع من هيمنة المتشدين خارج محافظة أبين الجنوبية حيث سيطروا على عدد من البلدات منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس علي عبدالله صالح بداية العام الماضي. وقال سكان في رداع التي يسكنها 60 ألف نسمة إن المجموعة كانت بقيادة طارق الذهب وهو متشدد اشتبه به سلمته سوريا إلى اليمن مؤخراً لدى محاولته التسلل إلى العراق. والذهب هو قريب لرجل دين أمريكي المولد مرتبط بالقاعدة قتل في غارة جوية العام الماضي.

وقال يحيى أبوأصبح الأمين المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ومن منتقدي صالح إن قوات الأمن لم تبذل جهداً كافياً لمنع المتشدين من دخول رداع وحذر من أن تنظيم القاعدة يخطط لهجوم على محافظة مأرب الغنية بالنفط مما يقربه من صنعاء. ويأتي ذلك غداة عودة مئات النازحين بسبب القتال المستمر منذ أشهر في جنوب اليمن إلى مدينتهم بعد توقف الاشتباكات بين الجيش والمتشدين الاسلاميين، حسبما قال مقيمون في هذه المدن.

وعلى صعيد المعارك بين الحوثيين ومسلحي القبائل، قال مسؤول يمني أمس إن حصيلة هذه المعارك خلال الايام الثلاثة الأخيرة في شمال غرب البلاد بلغت 25 قتيلاً. وأضاف أن المواجهات في منطقة وادي المسيار في محافظة حجة في شمال غرب اليمن ادت الى مقتل عشرة من رجال القبائل و15 من التمرد الحوثي. يذكر أن عشرين شخصاً قتلوا الخميس الماضي في مواجهات بين حوثيين وجماعة سلفية في المحافظة ذاتها في

مديرية مستباه القريبة من ميناء ميدي على البحر الاحمر. إلى ذلك اعلنت مصادر قبلية أمس ان نرويجيا يعمل مع الامم المتحدة خطف في صنعاء من قبل مسلحين يريدون ممارسة الضغوط على الحكومة اليمنية. واكدت وزارة الخارجية النرويجية عملية الخطف دون الكشف عن اسمه (34 عاماً). وقال شهود عيان ان النرويجي تعرض للخطف في احد شوارع صنعاء مساء السبت من قبل مسلحين يستقلون اربع سيارات. ويعمل المخطوف مع الامم المتحدة التي مازال تحتفظ بفريق صغير مكلف بالمساعدة في التحضير للانتخابات الرئاسية المتوقع إجراؤها في 21 فبراير المقبل. وقالت المصادر ان الرجل اقتيد الى منطقة مأرب شرق العاصمة من قبل هؤلاء الذين يطالبون باطلاق سراح سجين من قبيلتهم متهم بقتل أربعة جنود يمينيين وارتكاب سرقات. وأكد أحد أعيان القبائل لفرانس برس رفضاً ذكر اسمه ان المخطوف «موجود في مأرب وهو بصحة جيدة».